

اثر نظم المعلومات المحاسبية على انتاج المعلومات المفيدة (دراسة تطبيقية في العتبات العلوية المقدسة)

أ.م.د. ابراهيم عبد موسى السعبري (رئيس قسم المحاسبة/ كلية المستقبل الجامعة بابل)

أ.م.د. غلامي(جامعة ازاد الاسلامي/ قسم المحاسبة)

انمار نوري داود خنجر

The Effect of Accounting Information Systems on the Production of Useful Information (An Empirical Study in the Holy Top Thresholds)

Prof.Dr. Ibrahim Ibrahim Musa Al-Sa'bari / Head of Accounting Department, Future College/Babylon University

Prof. Gholami

Islamic Azad University

Anmar Nouri Dawood Khanger

Department of Accounting

#### Abstract

Institutions rely on accounting systems compatible with the objectives for which they were established. For-profit organizations rely on systems that derive their rules from international and local accounting standards. There are also generally accepted accounting principles. And others Non-profit organizations rely on accounting systems commensurate with their objectives, which are only supervisory and measure the efficiency of management performance in ways different from profit measures.

keywords: Accounting, income statement, statement of financial position, result calculation, profit and loss account

#### الملخص:

تعتمد المؤسسات علي انظمة محاسبية تتلاءم مع الاهداف التي انشأت من اجلها. المؤسسات الهادفة للربح تعتمد علي انظمة تستمد قواعدها من المعايير المحاسبية الدولية والمحلية, كما ان هناك مبادئ محاسبية مقبولة قبولا عاما General Accepted Accounting principle GAAP حيث ينبغي عدم تجاوزها لكي تكون التقارير المحاسبية قابلة للفهم والمقارنة وتنتج معلومات مفيدة لكل الاطراف التي لها علاقة بالمؤسسة للمالكين والمجهزين والعملاء وغيرهم

اما المؤسسات غير الهادفة للربح فأنها تعتمد علي انظمة محاسبية تتناسب مع اهدافها التي لا تتعدى كونها رقابية وتقيس كفاءة اداء الادارة بطرق تختلف عن مقاييس الربح وقد دأبت الدول علي وضع معايير لهذه الانظمة تختلف عن معايير الانظمة المطبقة في الوحدات الهادفة للربح

الكلمات المفتاحية: المحاسبة، قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، حساب النتيجة، حساب الارباح والخسائر

#### الفصل الاول

#### 1-1 منهجية البحث

#### 1-1-1 مشكلة البحث

يعد النظام المحاسبي الجزء الاكثر اهمية في النظام الاداري للمؤسسات بشكل عام كما ان هذا النظام يأخذ علي عاتقه تثبيت المعاملات والاحداث ذات الصفة المالية كما يقوم بتصنيف هذه المعاملات واعداد التقارير المالية التي توفر المعلومات المفيدة لاتخاذ القرار من قبل كافة الاطراف التي تتعامل مع المؤسسة من مالكيين ومجهزين وعملاء و مصارف وشركات تامين وحكومية وغيرها.

وعلى اساس هذه المعلومات يتم قياس اداء الادارة والعاملين بشكل عام ومن اهم المقاييس المستخدمة هو (الربح) في المؤسسات الهادفة للربح، ومقدار ونوعية الخدمات للمؤسسات غير الهادفة للربح هذا ما يخص الانظمة التقليدية.

اما المؤسسات موضوع البحث فأنها تجمع بين هدف الربح وهدف تقديم الخدمات المجانية مما يجعل هدف الربح لوحدة غير كافي لقياس كفاءة الادارة، كما يؤدي الى خلل في تجانس البيانات وبالتالي المعلومات مما يجعلها غير مفيدة لاتخاذ القرارات وبناءا على ذلك فان مشكلة البحث هي (عجز الانظمة المحاسبية التقليدية علي تقديم المعلومات المفيدة للمؤسسات ذات الاهداف المشتركة بين الربح والخدمات المجانية)

### 1-1-2 اهمية البحث

تأتي اهمية البحث من اهمية المؤسسات التابعة الى العتبات المقدسة وهي عشرات المؤسسات التابعة الي ستة عتبات مقدسة منتشرة على مساحة واسعة من العراق وهي (العتبة العلوية، العتبة الحسينية، العتبة العباسية، العتبة العسكرية، المزارات الكاظمية المزارات الشريفة).

وبناءا على ذلك تكمن اهمية البحث فيما يلي:

1- يعد هذا البحث اضافة جديدة في مجال الانظمة المحاسبية الخاصة بكونها تنتهي بتقديم مقترح قابل للتطبيق في هذه المؤسسات

2- تبرز اهمية البحث في كونه سيؤدي الي انتاج معلومات مفيدة بإمكانها تطوير عمل هذه المؤسسة

3- يعتبر هذا البحث مرجع يمكن ان يعتمد كاسا لأي تطوير مستقبلي على عمل هذه المؤسسة

### 1-1-3 اهداف البحث

حيث يهدف البحث الي تحقيق ما يلي

1- دراسة وتحليل النظام المحاسبي المطبق حاليا في المؤسسات التابعة للعتبات المقدسة

2- تحديد نقاط الضعف في الانظمة المحاسبية الحالية

3- تقديم نموذج جديد يعالج نقاط الضعف

### 1-1-4 فرضية البحث

يمكن صياغة فرضية البحث بالشكل الاتي:

- الرئيسية

ان تطبيق الانظمة المحاسبية التقليدية في مؤسسات العتبات المقدسة ينتج معلومات ناقصة وغير مفيدة في اتخاذ القرارات الادارية

- الفرعية

تعديل النظام المحاسبي يؤدي الي تحسين فائدة المعلومات

### 1-1-5 حدود البحث

1- الحدود المكانية: تشمل الحدود المكانية للبحث في احد المؤسسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة (شركة مجزرة الدواجن في بابل)

2- الحدود الزمانية: سوف تعتمد على الحسابات الختامية لعام 2017 كنموذج للتطبيق الحالي.

### 1-1-6 اسلوب البحث

اعتمد البحث في الجانب التطبيقي علي دراسة حالة العتبة العلوية المقدسة (شركة دواجن بابل) كمنهجية عملية لاختبار وتحليل فرضية البحث والوصول الي النتائج

### 1-1-7 مصادر الحصول علي البيانات

لقد اعتمدت الباحثة في انجاز بحثها علي مجموعة من المصادر لجمع المعلومات في الجانبين النظري والعملي والتي

تمثلت بالاتي:

- 1- الكتب والابحاث العربية والاجنبية والدراسات في الدوريات المنشورة في الواقع والمصادر المختلفة
  - 2- السجلات والمستندات المتوفرة في (شركة مجزرة بابل) في العتبة العلوية المقدسة
- الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية

### الفصل الثالث

#### مؤسسات العتبات المقدسة وتنوع اهدافها

يتميز العراق بوجود العتبات المقدسة وقد اطلق عليه بلد المنائر الذهبية مما جعله قبلة لكثير من الدول المجاورة ومزارا لمواطنيها الذي تصل اعدادهم بالملايين في المناسبات الدينية ان هذه العتبات بدأت في التوسع في انشطتها التي تقدم فيها الخدمات المتنوعة للزائرين بمقابل تارة وبدون مقابل تارة اخرى.

ان ملايين الزائرين للعتبات المقدسة وما تحتاجه من خدمات ادى الى انشاء مؤسسات انتاجية كبيرة ومتعددة النشاطات، زراعية وصناعية وتجارية مما استدعى توفير مصادر تحويل لهذه المؤسسات لتحقيق اهدافها. تتميز مصادر تحويل المؤسسات الثابتة للعتبات المقدسة بالتنوع فقد تأتي بأحكام شرعية او تكون على شكل منح من الحكومة.

ان التغيرات الكبيرة التي شهدتها البيئة العراقية في مجال التحول في النظام السياسي والانفتاح على دول العالم في شتى المجالات اثر بشكل كبير على نشاط العتبات المقدسة والمؤسسات التابعة لها.

وبرزت الحاجة الى زيادة الاموال المطلوبة لتغطية هذا النشاط. اضع الى ذلك الاهتمام الكبير من قبل الدولة لتطوير السياحة الدينية التي اصبحت هدف رئيسي من اهداف الحكومة.

ان الحاجة للأموال لتغطية الخدمات دفع العتبات المقدسة الى تأسيس منشآت اقتصادية تهدف الى تنمية الموارد التي تحصل عليها من الحكومة كمنح او من مصادر التمويل الاخرى المقره بموجب الاحكام الشرعية. ان هذه المؤسسات تتصف بالخصوصية من حيث ممارستها لنشاط الاعمال الهادف لتحقيق الربح وبنفس الوقت تقوم بتقديم السلع والخدمات المجانية للزائرين.

هذه الخصوصية استدعت الباحثة الى اجراء تغيرات جوهرية على النظام المحاسبي المطبق في هذه المؤسسات لكي يوفر المعلومات المفيدة لمتخذ القرار. سواء كانت هذه القرارات لتنمية الموارد او لتحديد نوع وكمية الخدمات المقدمة مجانا للزائرين.

#### 3-1 المبحث الاول " ماهية العتبات المقدسة وطبيعة نشاطها "

اولا: العتبات المقدسة، مفهومها واصطلاحا.

##### 1- ماذا نعني بالعتبة المقدسة

العتبة هي الخشبة التي فوق اعلى الباب، وسميت كذلك لارتفاعها في المكان (ابو الفضل، 2003:67) وقد اعتاد الناس على اطلاق العتبة على ابواب قصور الزعماء والملوك لمكانتهم الرفيعة (الخليلي، 1987: 41). والمقدسة اخذت من القداسة وتعني التطهير والتنزيه من كل عيب، كما ان الارض المقدسة هي الارض المباركة وبالتالي فالمقدس يعني المكان المبارك (جبران، 1995: 759).

##### 2- تعريف العتبات المقدسة

ادرج على تسميته الاماكن المرتبطة بالعبادة لله عز وجل واعمال القديسين التي تقع فيها المعجزات، بالعتبات المقدسة، وبذلك تكون قبلة للمؤمنين الذين يحجون اليها (البناء، 2016: 6). كما عرفت بانها جميع المساجد والجوامع والكنائس والمعابد المخصصة للعبادة لأي طائفة من الطوائف (حبيب، 2013، 16).

اما على وفق التشريعات العراقية فقد ورد في نظام العتبات المقدسة (الملغى) لسنة 1950 بأنها التي تنظم اضرحة الائمة عليهم السلام في النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء.

اما قانون العتبات المقدسة المرقم (21) 1969 فقد ورد فيه انها (التي تنظم اضرحة الائمة (ع) مما تدور عليه اسوار الصخر.

اما القانون الاخير للعتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة فقد عرفها (العمارات التي تنظم ائمة اهل البيت (ع) والبنائيات التابعة لها.

### ثانيا: طبيعة عمل العتبات المقدسة وشخصيتها المعنوية

1- الطبيعة الشرعية والقانونية جاء في القانون رقم 19 لسنة 2005 بأن العتبات المقدسة تقوم بجميع التصرفات ومن ضمنها صرف الموارد المائية مما يتوافق مع الضوابط الشرعية والقانونية فقيما يخص الضوابط الشرعية فقد اعتبرت العتبات المقدسة من الاوقاف وبالتالي فإن امرها بيد الحاكم الشرعي الذي لا بد من مراجعته وتنفيذ كل ما يصدر منه بما يتعلق بشؤون العتبات من الجانب الشرعي بوصفها اماكن دينية مقدمة (الشرتوني، 1996:23)

اما الجانب القانوني لطبيعة عملها فقد ورد بعدة نصوص منها قانون ادارة الاوقاف رقم (27) لسنة 1992 (الملغى) ان تعيين موظف العتبات بقرار من الوزير المختص ولم يبين قانون ادارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية رقم 19 لسنة 2005 صراحة ان العتبات المقدسة من ضمن الاوقاف، الا ان بالاستناد الى المادة (1) من القانون التي نصت على "يؤسس في ديوان الوقف الشيعي بموجب هذا القانون دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة" وبالتالي فهي من الاوقاف التي تعتبر ضمن مهام الديوان المسؤول في رعاية شؤونها.

اما قانون ديوان الوقف الشيعي رقم (57) لسنة 2012 فقد جعل العتبات ضمن تشكيلات الوقف بوساطة دائرة العتبات المقدسة واعتبار العتبات المقدسة من ضمن دوائر الدولة والقطاع العام غير المرتبطة بوزارة بل ترتبط برئاسة الوزراء.

### 2- الشخصية المعنوية والنتائج المترتبة عليها

ان الشخصية المعنوية لأي وحدة ادارية فمثل الاستقلالية بأداء التصرفات القانونية والادارية والمالية وتحقيق اهدافها. وقد عرفت الشخصية المعنوية بأنها وحدة او هيئة يعاملها القانون معاملة الشخص الحقيقي، فيصبح لها حق التمتع بالحقوق وتحمل الالتزامات، كما انها تظهر كوحدة مستقلة عن الافراد المكونين لها العاملين باسمها (القيس، 2007:19) ويمكن تقسيم الشخصية المعنوية الى قسمين

أ - شخصية معنوية خاصة. كالشركات المدنية والتجارية والجمعيات والمؤسسات الخاصة ويحكمها نظام القانون الخاص.

ب- الشخصية المعنوية العام: وتقسّم الى نوعين (فرحات، 2004:51)

- شخصية معنوية مرفقية (مصلحية) كالمؤسسات العامة والشركات والمصالح المستقلة.

- شخصية معنوية اقليمية، كالدولة والاقاليم والمحافظات

ج - النتائج المترتبة على الشخصية المعنوية

تتحقق الشخصية المعنوية للعتبات المقدسة على وفق قانون ادارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم 19 لسنة 2005 المادة 12 من والتي تنص على ان يمارس مجلس ادارة الوقف المهام والصلاحيات التالية

1- رسم السياسات والخطط والبرامج المختلفة والخاصة بالعتبة المقدسة والمزارات الشريفة لتحقيق الاهداف المنصوص عليها بموجب هذا القانون.

2- مناقشة الموازنات السنوية والاستثمارية والحسابات الختامية والمصادقة عليها.

3- تعيين رؤساء الاقسام التابعة للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة.

4- دراسة واقرار فرص استثمار الاموال العائدة لعتبات المقدسة او المزارات الشريفة على الوجه الافضل.

- 5- استحداث او دمج او تغيير الاقسام للعتبات المقدسة او المزارات الشريفة وفق ما تدعيه الضرورة.
  - 6- منح التخصصات والمكافآت والاعانات لموظفي العتبة والمزارات الشريفة وفق القانون.
  - 7- الاستعانة بالاستشاريين والخبراء العراقيين وغيرهم في اداء بعض المهام المتعلقة بشؤون العتبات والمزارات الشريفة وتحديد الاجور وفق التشريعات النافذة.
  - 8- قبول او رفض الهبات او التبرعات التي تقدم للعتبات المقدسة وفق ما تقتضيه المصلحة.
  - 9- الرقابة والاشراف على الاقسام التابعة للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة.
  - 10- ابرام العقود كافة المتعلقة بإعمالها واجراء جميع التعريفات القانونية.
  - 11- القيام بأي عمل او نشاط يؤدي الى تحقيق الاهداف المنصوص عليها بموجب هذا القانون، وبما لا يخالف احكام الشرع الحنيف والقوانين النافذة.
- فضلا عما ورد اعلاه، هناك ما يتعلق بمواردها المالية وصلاحياتها بالصرف.
- وبموجب ذلك تلك الصلاحيات الممنوحة اعطت العتبات الشخصية المعنوية ضمنا وبالتالي يترتب عليها ما يترتب على الاشخاص المعنوية وهي:

- 1- للعتبات المقدسة ممثل عن ارادتها وهو الامين العام ومجلس الادارة.
- 2- للعتبات المقدسة ذمة مالية.
- 3- تتمتع ادارة العتبة المقدسة بالاستقلال الادارة بموجب الصلاحيات الواسعة الممنوحة لها.
- 4- تتمتع بالأهلية التي تمكنها من القيام بكافة التصرفات القانونية وفيها استهلاك العدد من العقارات والآليات كما ابرمت العديد من العقود.
- 5- للعتبات المقدسة حق التقاضي.

كما ان للعتبات المقدسة تأسيس المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية والتي سنتناول احداها بهذا البحث:

#### ثالثا: مصادر العتبات المقدسة والمؤسسات التابعة لها:

بما ان العتبات المقدسة تتمتع بالشخصية المعنوية كما اسلفنا فليها ترتيب وضعها المالي والاداري. للعتبات المقدسة موارد متعددة منها الخاصة واخرى العامة فإسنادا لمكانتها المقدسة في نفوس الموظفين فنجد انها ترفد دائما بالعطاء من الهدايا والندور والتبرعات.

كما ان من واجب الدولة رعاية تلك المراقد وتخصيص الاموال من الموازنة العامة للدولة.

#### وإدناه انواع هذه الموارد

- 1- الموارد الخاصة: وتشمل
  - أ - اموال الشباك المقدس: وهو الشباك الذي يغطي القبر المقدس اذ يبادر الموالون والمحبون لآل البيت الى القاء الاموال وبعض الحلي داخل الشباك عن طريق فتحات موجودة في جدرانه كنوع من التعبير عن الولاء لهم.
  - وتستخرج هذه الاموال وفق مراسيم يحضرها الامين العام او نائبه وعضوية اعضاء مجلس الادارة ورئيس قسم الشؤون المالية وقاضيا لعضو تشريفي وعدد من الاشخاص التي توجه لهم الدعوة.
  - وتودع الاموال بعد عدها في احد المصارف اما العملات الاجنبية يتم بيعها بالمزاد العلني بواسطة لجنة خاصة تشكل لهذا الغرض.

#### ب- الهدايا والندور

وهي الهبات والتبرعات والوصايا والمنح والمساعدات ومنح هذا الاسم (الهدايا والندور) وفق الفقرة (1) من المادة 17 من قانون ادارة العتبات المقدسة رقم 19 لسنة 2005.

ج- عوائد املاك العتبات المقدسة الخاصة بها

وهي العوائد الناجمة عن ايجار العقارات والفنادق او المساطحة او المزارعة للأراضي الزراعية وغيرها.

د- الارباح العائدة من استثمار اموال العتبات

وهي الارباح الناجمة من استثمار اموالها الناتجة من توظيفها في اي نشاط او مشروع اقتصادي يعود بمنفعة على الاقتصاد

الوطني وفقا لأحكام القانون.

ويعتبر الاستثمار ضرورة تكمن في عمارة الارض وحفظ المال وتحقيق العائدات المالية التي تسهم في العطاء والقيام

بالأنشطة المختلفة ويتم ذلك عند تحقق الموافقات الشرعية والقانونية (الشمري، 2012: 167).

2- الموارد العامة: وهو ما يخصص من اموال من الموازنة العامة للدولة كيانا دينيا وحضاريا وفق المادة (10) من الدستور العراقي

رابعا: مجالات صرف الاموال في العتبات المقدسة والمؤسسات التابعة لها.

استنادا لما ذكر سابقا من مصادر الاموال فأن التعرف بها يعتمد على مصدر هذه الاموال

1- انفاق الاموال المستحصل عليها من الموارد الخاصة ان الموارد الخاصة تعد من اموال الوقف وصدقها ينبغي ان يكون على

وفق الاحكام الشرعية وعلى الوجة الشرعية ومن الامور التي تترتب على اعتبار اموال العتبات المقدسة من الاموال الشرعية

هي شرط الواقف كنص الشارع في الفهم والدلالة، اي يستلزم تفسير النصوص الشرعية (ابو زهرة، 2009: 147) وعليه فأن

العتبات المقدسة لها الحق بالتصرف بمواردها الخاصة بما يتوافق مع الاحكام الشرعية مع مراعاة الاجراءات القانونية المطلوبة

في عملية الانفاق.

2- الاموال المخصصة للعتبات المقدسة في الموازنة العامة للدولة بوضع خطة سنوية للمشاريع التي تروم تنفيذها، وبذلك تستطيع

الحصول على الاموال وتعرف في المجالات المحدودة.

### 3-2 المبحث الثاني: الاهداف المطلوب تحقيقها من العتبات المقدسة والمؤسسات التابعة لها

في هذا المبحث نحاول تحديد الاهداف التي تسعى العتبات المقدسة والمؤسسات التابعة لها فيما يتعلق بالأرباح والعوائد

المتحققة، وتحد فيما اذا كانت هذه المؤسسات هادفة لتحقيق الربح ام لا.

اولا: هل العتبات المقدسة والمؤسسات التابعة لها وحدات غير هادفة للربح؟

ان الوحدات غير الهادفة للربح تعد بمثابة وحدة قانونية ومحاسبة تسعى لتحقيق خدمة ومنفعة للمجتمع ككل وليس لمالكي

الوحدة او المساهمة، وبالتالي يصبح صافي الدخل ليس له اهمية في هذه الوحدات. اما ايرادات هذه الوحدات فتكون اما عن طريق

التحقيقات التي تعتمد من الدولة او من المتبرعين من مواطنين او جهات مستفيدة من خدماتها.

فاذا اعتمدت على التخصيصات من الدولة فأنها تصبح هيئة عامة تختص بوظيفة حكومية ولها سلطة على الافراد وفق

تشريع معين (السعبري، 2000: 39) او هي كيانات قانونية تقوم بمجموعة من الانشطة المختلفة ذات الطابع الخيري والاجتماعي

والثقافي وما في حكم ذلك لتقديم السلع والخدمات والمنافع للمجتمع ولا تكون غايتها تحقيق الربح.

ويمكن تحديد خصائص هذه الوحدات بالآتي: (شحاته، 200: 7)

(1) الغاية الاساسية لها تقديم خدمات ومنافع عامة للجميع دون استثناء حتى لو تعارض ذلك مع هدف الربحية.

(2) حقوق ملكيتها لكيان اجتماعي او حكومي ولا تنقل هذه الملكية بالتداول بين الافراد.

(3) يتولى ادارتها افراد من داخلها في اطار المشاركة التطوعية ينتخبون او يعينون من قبل الحكومة.

(4) تعتبر التبرعات والهبات والاعانات اهم مصادر تحويلها

(5) اهم انشطتها تقديم الخدمات والمنافع العامة ذات الطابع الاجتماعي والخيري والثقافي.

(6) واجب الادارة الموازنة بين الايرادات والنفقات

- (7) تعفى من الضرائب على رأس المال والدخل لا نهائهم بالتنمية الاجتماعية والاعمال الخيرية.
- (8) لا يتوقع مقدمي الموارد النقدية استردادها او حصولهم على منافع اقتصادية.
- وقد ذكر بيان رقم 4 لسنة 1980 الصادر من FASB خصائص هذه الوحدات بثلاث هي (Fisher, etal, 2012: 932)
1. مواردها توفر من اشخاص او جهات لا تتوقع الحصول على الربح او مقابل يوازي الموارد المساهم بها.
  2. لا تهدف الى تحقيق الربح.
  3. لا توجد حقوق ملكية يمكن تداولها بين الافراد.
- ثانيا: هل العتبات المقدسة والمؤسسات التابعة لها هادفة للربح؟
- بالعودة الى قانون العتبات المقدسة والمزارات الشريفة رقم (19) لسنة 2005 المادة 3-2 نجد انه سمح للعتبات استثمار الاموال العائدة لها.
- من هنا بدأت العتبات المقدسة بتأسيس الشركات الهادفة للربح.
- كما ان النظام المحاسبي المطبق في العتبات والمؤسسات او الشركات التابعة لها هو النظام المحاسبي الموحد وهو نظام وضع للشركات الربحية (منشآت الاعمال) وسنبين ادناه مفهوم هذا النظام وخصائصه.
- 1. مفهوم النظام المحاسبي الموحد وخصائصه.**
- لقد عرف النظام المحاسبي الموحد بأنه مجموعة العمليات والانشطة والاجراءات التي تم بموجبها تجميع المعلومات والبيانات المطلوبة للتخطيط والتنفيذ والرقابة، ويتضمن مسك السجلات على وفق دليل الحسابات وخطوات العمل المحاسبية المتبعة في اعداد وتحليل المعلومات (ديوان الرقابة المالية 2011: 11)
- كما عرف بأنه صفة تتمثل في مجموعة من الاجراء الخاصة بتسجيل البيانات المحاسبية على مستوى الوحدة الاقتصادية واعداد الحسابات الختامية والقوائم وموازنات تخطيطية في اطار محدد من الاسس المحاسبية لخدمة اهداف معينة (الصالح، 2009: 11)
- وعليه ان النظام المحاسبي الموحد مجموعة من الاجراءات الخاصة بتسجيل البيانات والمعلومات المحاسبية للوحدة الاقتصادية واعداد الموازنات التخطيطية والحسابات الختامية في اطار معين من الاسس والقواعد لخدمة اغراض محددة.
- ويهدف النظام الى ما يلي: (المستوفي، 2005:71)
- أ- توفير البيانات الضرورية والادوات التحليلية للتخطيط والتنفيذ والرقابة لتوفير الموازنات التخطيطية وقوائم الحسابات الختامية.
  - ب- ربط حسابات الوحدة الاقتصادية بالحسابات القومية
  - ج- تجميع وتبويب وتخزين وتسهيل البيانات المحاسبية المختلفة، بتجهيز كافة البيانات اللازمة والضرورية لكافة اقسام الوحدة الاقتصادية دون اعادة تكرارها.
  - د- لاستفادة من مزاياه في تسهيل المعاملات المالية والمحاسبية والمعالجات الاخرى.
2. الاسس التي يعتمد عليها النظام المحاسبي الموحد. يعتمد النظام على الاسس التالية (ديوان الرقابة المالية 2011)
- أ. التميز بين النشاط التجاري والنشاط الاستثماري وبين الاعتيادي والاستثنائي.
  - ب. وضع الاسس التي تميز بين رأس المال الاحتياطي (ملكية عامة) من ملكية الوحدة من حيث المعالجات المحاسبية والتبويب لأهداف رأس المال.
  - ت. تبويب الاصول الثابتة حسب استخداماتها في النشاط وعلى اساس التمييز بين الطاقات الانتاجية المستقلة والمشروعات التي لم تنتهياً للاستقلال اي التميز بين الموجودات الثابتة والمشروعات تحت التنفيذ.
  - ث. استخدام اسلوب (قيد الاستحقاق) بفرض توفر البيانات التي يتطلبها المحاسب القومي لأهداف التخطيط والرقابة.
  - ج. اعتماد الحسابات المتقابلة ضمن حسابات الميزانية للوحدة الاقتصادية لإظهار التزامات الوحدة والمركز المالي.

ثالثاً: الفوارق الاساسية بين النشاط الموجه لتحقيق الربح غير الهادفة لتحقيق الربح من العرض السابق يمكن تحديد الفوارق بين اهداف الوحدات فيما يخص تحقيق الربح بالآتي:

1. يهدف النشاط الربحي الى تعظيم الربحية والثروة لحقوق الملكية بينما النشاط غير الربحي هدفه تقديم منافع وخدمات ذات طابع اجتماعي وخيري وثقافي وغيرها.
2. تعود ملكية الوحدات الهادفة للربح الى اشخاص طبيعيين او معنويين (شركاء، مساهمين... الخ) ورأس المال هو عبارة عن حصص او اسهم هؤلاء الاشخاص. بينما الوحدات غير الهادفة للربح يمتلكها المجتمع المنتفع بخدماتها.
3. يدير الوحدات ذات النشاط الربحي الملاك او من ينوبون عنهم. في حين يدير الوحدات غير الربحية في الغالب مجلس ادارة منتخب او بعمل بطوعية مثل الجمعيات الخيرية والاجتماعية والدينية.
4. يحكم نشاط الوحدات الربحية مجموعة من القواعد والمبادئ التي تتبثق مقاصدها الاساسية من الربحية في حين يحكم أنشطة الوحدات غير الربحية مجموعة من القواعد التي تتبثق من رسالة تقديم الخدمات والمنافع الخيرية والاجتماعية والدينية والمرتبطة بأحكام ومبادئ الشريعة.

ومن هذه الفوارق تجد الباحثة ان العتبات المقدسة والمؤسسات التابعة لها تجمع بين النموذجين فهي هادفة للربح في قسم من انشطتها وغير هادفة للربح في الانشطة الاخرى مما يولد صعوبة في اعتماد نظام محاسبي خاص بنشاط محدد. ومما يستوجب اجراء تعديلات مقدمة على النظام المحاسبي الموحد المطبق حالياً منها.

### 3-3 المبحث الثالث: التقارير المالية للعتبات المقدسة والمؤسسات التابعة لها

تعتبر التقارير المالية هي المنتج النهائي لأي نظام محاسبي في نهاية الفترة المالية. كما ان هذه التقارير تتضمن معلومات مالية واحيانا غير مالية، وتعد وسيلة لإيصال المعلومات الى الاطراف المستفيدة.

لقد عرفها (المهندي، 2004: 1) بأنها مصدرا هاما للمعلومات لأضوائها على كمية ونوعية من المعلومات الملائمة لترشيد القرارات المختلفة للأطراف ذات العلاقة. كما انها ليست غاية بحد ذاتها ولكنها وسيلة لتقديم المعلومات المفيدة لاتخاذ قرارات الاعمال والقرارات الاقتصادية عن طريق تحديد المكاسب ومكوناتها والتدفقات النقدية وقد حددت اهدافها حسب البيان رقم (1) الصادر من Statement of Financial accounting concepts (SFAC) من قائمة مفاهيم المحاسبة المالية بأنها:

1. توفر التقارير المالية معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمرتبطين والمستخدمين الآخرين، لاتخاذ قرارات الاستثمار والاقراض والقرارات المشابهة الرشيدة، ويجب ان تكون مفهومة لأصحاب الأنشطة الاقتصادية للوحدة المستعدين لدراسة المعلومات بأهتمام مناسب.

2. توفر معلومات حول الاداء المالي للوحدة خلال الفترة

3. توفر المعلومات الخاصة بالمصادر النقدية وطرق استخدامها وحجم الاقتراض وطرق تسديده.

4. توفر معلومات لتقدير قدرة الادارة على تمويل الوحدة بالسيولة الضرورية لحماية حقوق الملاك.

5. توفير المعلومات للإدارة العليا لاتخاذ القوائم التي تخص الملاك وتقرير البيانات المالية والمعلومات التوضيحية.

وكما بيينا في الفصل الثاني فأن المعلومات التي تتضمنها هذه التقارير ينبغي ان تتصف بالملائمة اي القيمة التنبؤية الاستراتيجية للمعلومات والقيمة التوكيدية للتوقيت الملائم واهميتها النسبية.

كما ان خاصية الموثوقية والقابلية للتحقق وصدق العرض هي خصائص اخرى سبق التطرق لها.

ويمكن تحديد التقارير المالية للعتبات المقدسة والمؤسسات التابعة لها

### القوائم المالية والحسابية المتاحة

تتضمن القوائم المالية والحسابات الختامية للنظام الحاسبي الموحد المطبق في العتبات المقدسة ما يلي (ديوان الرقابة

المالية، النظام الحاسبي الموحد،

1. الميزانية العمومية
2. حساب الانتاج والمتاجرة والارباح والخسائر والتوزيع
3. حساب الايرادات والمصروفات والتوزيع
4. كشف العمليات الجارية
5. كشف التدفق النقدي
6. كشف اجمالي القيمة المضافة
7. كشف توزيع اجمالي القيمة المضافة
8. الكشوفات التحليلية

تتضمن كشوفات تحليلية للأرصدة الظاهرة بالميزانية وتحليلاتها فضلا عن كشوفات تحليلية لحسابات الايرادات والمصروفات المتحققة خلال السنة ومقارنتها مع السنوات السابقة وهناك كشوفات تحليلية تخص الحساب القومية وتكوين راس المال وسنقتصر في هذا الفصل على عرض (نموذج قائمة المركز المالي وحساب الانتاج والمتاجرة والارباح والخسائر والتوزيع لعلاقتهم بموضوع البحث)

#### 1. الميزانية العمومية كميته 2017 /12/31

رقم الدليل	اسم الحساب		
1	الموجودات	**	**
11	الموجودات الثابتة (بالقيمة؟؟)	**	**
118	النفقات الايرادية المؤجلة	**	**
12	مشروعات تحت التنفيذ	**	**
141	قروض ممنوحة طويلة الاجل	**	**
151	استثمارات مالية طويلة الاجل	**	**
	مجموع الموجودات الثابتة	***	***
<b>الموجودات المتداولة</b>			
13	المخزون (بالكلفة)	**	**
138	اعتمادات مستته لشراء مواد	**	**
142	قروض ممنوحة قصيرة الاجل	**	**
152	استثمارات مالية قصيرة الاجل	**	**
16	المدينون	**	**
18	النقود		
	مجموع الموجودات المتداولة	***	***
	مجموع الموجودات	***	***
19	الحسابات المتقابلة	***	***
<b>مصادر التمويل طويلة الاجل</b>			
21	راس المال	**	**
22	الاحتياطات	**	**

**	**	تخفيضات طويلة الاجل	23
**	**	قروض مستلمه طويلة الاجل	242
***	***	مجموع مصادر التمويل طويلة الاجل	
<b>مصادر التمويل قصيرة الاجل</b>			
**	**	تخصيصات قصيرة الاجل	23
**	**	قروض مستلمة قصيرة الاجل	242
**	**	المصارف البائعة	25
**	**	الدانون	26
***	***	مجموع مصادر التمويل قصيرة الاجل	
***	***	مجموع مصادر التمويل	
***	***	الحسابات المتقابلة	29

## 2. حساب الانتاج والمتاجرة والارباح والخسائر والتوزيع للسنة المالية المنتهية في 2017/12/31

رقم الدليل	اسم الحساب		
45-41	ايراد النشاط الجاري	***	***
	ينزل: كلفة النشاط الجاري		
5	كلفة الانتاج	**	**
6	كلفة الخدمات الانتاجية	**	**
	التغير في مخزون الانتاج غير التام بالكلفة	**	**
	ينزل: عوائد مخلفات الانتاج	**	**
	صافي كلفة الانتاج	***	***
35	مشتريات بضائع وارضيات بغرض البيع	**	**
4122	التغير في مخزون الانتاج التام	**	**
	التغير في مخزون بضائع وارضيات بغرض البيع	**	**
	صافي كلفة النشاط التجاري	***	***
	فائض (عجز) النشاط التجاري	***	***
7	ينزل كلفة الخدمات التسويقية	**	**
	مجمل فائض (عجز) الانتاج والمثابرة	***	***
46	يضاف: فوائد وياجارات ارضيات ؟؟؟؟	**	**
47	الاعلانات	**	**
8	ينزل كلفة الخدمات: الادارية والتمويلية	**	**
	فائض (عجز) العمليات الجارية (النشاط ؟؟؟؟)	***	***
<b>تضاف الايرادات التحويلية والآخرى</b>			
48	الايرادات التحويلية	**	**

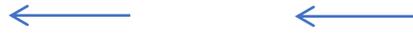
**	**	الايرادات الاخرى	49
***	***	مجموع الايرادات التحويلية والاخرى	
		تنزل: المصروفات التحويلية والاخرى	
**	**	المصروفات التحويلية	38
**	**	المصروفات الاخرى	39
***	***	مجموع المصروفات التحويلية الاخرى	
***	***	الفائض (العجز)	
		الفائض موزع كما يلي (نسب التوزيعات وفقا لا حكام التشريعات النافذة)	

## الاستنتاجات والتوصيات

## الاستنتاجات

- 1- هناك قصور في النظام المحاسبي المطبق حاليا في المؤسسات التابعة للعتبات المقدسة.
- 2- هناك امكانية لاجراء تعديلات على النظام المحاسبي من اجل التحكم بنوعية المعلومات المنتجة من خلاله.
- 3- يمكن للمنشآت التابعة للعتبات المقدسة القيام بالاعمال الثقافية والاجتماعية والدينية جنبا الى جنب مع نشاط الاعمال.
- 4- بإمكان العتبات المقدسة الدخول بمساهمات ومشاركات مع القطاع الخاص او العام وتحديد حقوق كل طرف من خلال تعديل النظام المحاسبي.
- 5- بإمكان النظام توفير معلومات من النشاطات الاجتماعية والثقافية والدينية من خلال النظام المحاسبي المعدل.
- 6- في الامكان عكس عملية بناء وتشغيل النظام المحاسبي لتبدأ بالمرجات وما مطلوب من النظام انتاجه من معلومات ثم تنتقل الى التشغيل وبعد ذلك الى المدخلات لهذا النظام.

## المخرجات التشغيل المدخلات



- 7- بالامكان تطبيق نتائج البحث على جميع المؤسسات التابعة للعتبات المقدسة.

## التوصيات

في ضوء ما تم التوصل اليه من استنتاجات يمكن وضع التوصيات الآتية:

- 1- تشكيل لجنة متخصصة في نشاطات العتبات المقدسة نشاط الاعمال والانشطة الثقافية والدينية والاجتماعية وتحديد ما مطلوب من النظام المحاسبي انتاجه من معلومات.
  - 2- اخذ توصيات هذه اللجنة ودراستها من متخصصين في مجال تصميم ووضع النظم المحاسبية.
  - 3- وضع نظام محاسبية التكاليف لفرز وتحديد المواد والمستلزمات الخاصة بنشاط الاعمال والنشاط الاجتماعي والديني والثقافي.
  - 4- وضع نظام لتحديد طريقة دخول ومشاركة القطاع الخاص والعام في أنشطة المؤسسات التابعة للعتبات المقدسة.
  - 5- اضافة قائمة نتائج تفصيلية لتكاليف ونتائج الانشطة الثقافية والدينية والاجتماعية ترفق مع القوائم المالية للمؤسسات التابعة للعتبة المقدسة.
  - 6- تطبيق نتائج البحث على جميع المؤسسات التابعة للعتبات المقدسة التي تمارس نشاط الاعمال وعلى الاخص التي تدخل بمشاركات مع جهات اخرى من القطاع الخاص او العام.
- ان موضوع البحث قد يكون جيد في موضوعه وعليه بغير نقطة بداية وبالامكان البناء عليه لكتابة بحوث جديدة.

## المصادر

- 1- العريبي، عصام: " تطوير نظام المعلومات المحاسبي الالي في البنوك التجارية لخدمة قرارات الاستثمار في محفظة الاوراق المالية " رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة قناة السويس، كلية التجارة، 2000.
- 2- الشحادة، عبد الرزاق: دراسة العوامل المؤثرة في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية السورية ""، مجلة بحوث جامعة حلب، العدد 34، حلب، 2003.
- 3- القاضي، محمد بهاء الدين: " دراسة تحليلية لمناهج ومداخل تطوير نظم المعلومات المحاسبية "، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، العدد القاني، 2001.
- 4- جودة، ابراهيم ناصر (2004)، " نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في دائرة ضريبة الدخل واثرها على فاعلية الدائرة في الاردن "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، المفرق، الاردن.
- 5- القطاونة، عادل محمد (2005)، " اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبية - دراسة علي منشآت المصارف والتأمين والمدرجة اسهمها في بورصة عمان ضمن السوق الاول "، رسالة دكتوراه غير منشورة، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان، الاردن.
- 6- البياتي، طلال عبود وحسن، علي عبد الرزاق، 1992، المدخل لنظم المعلومات الادارية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- 7- الحسون، عادل، القيسي، خالد، 1991 " النظم المحاسبية "، الجزء الاول، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- 8- رستم، هشام محمد مزيد، 1992 " قانون العقوبات ومخاطر تقنية المعلومات، الطبعة الاولى، مطبعة الآلات الحديثة، آسيوط.
- 9- عصمي احمد زكريا زكي عصمي، 2011 " نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر " دار الحرية للنشر، القاهرة.
- 10- ابراهيم طه الطاهر، واخرون، 1997، " تصميم النظم المحاسبية "، مطبعة مركز التعليم المفتوح القاهرة.
- 11- عهلاي، حسن مصطفى، 2006، " تصميم وتعتيم نظم المعلومات المحاسبية " كلية التجارة وجامعة قناة السويس و2004 وندوة امن ونظم المعلومات وتطوير قطاع غزة بع الانسحاب الاسرائيلي.
- 12- صوالحة جعفر معروف عبد القادر و خليل ابراهيم وحيدر السعدي ومحمد فوزي شيطنة و2013 "تحديد طرق الرقابة الحكومية العليا وفقا للمتطلبات المختصة، دراسة تطبيقية في الاردن، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 36.
- 13- عبد الله، خالد امين وقطناني، خالد (2007) البنية المصرفية واثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية (دراسة تحليلية على المصارف التجارية الاردنية)، المجلة الاردنية لعلوم التطبيقية جامعة العلوم التطبيقية، عمان الاردن، العدد الاول، المجلد 15.
- 14- خطاب، عبد الناصر عبد الله، (2002) تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الاردنية كلية الادارة والاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة ال البيت، الاردن
- 15- الاسدي، ذكرى مهدي صالح، 2015، بيان قاعدة بيانات لنظام المعلومات المحاسبي وفق متطلبات اداة المعرفة " كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، رسالة ماجستير .
- 16- اورماي، طارق عبد الله حسين، 2008 " استخدام الحاسوب في تصميم نظام محاسبي مالي كحالة في الشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية، نينوى، جامعة الموصل، كلية الادرة والاقتصاد، رسالة ماجستير .
- 17- الطائي، انتصار عبد الرضا عبد الله، 2002، " تصميم نظام محاسبي لوحدات تجارة الادوية والمستلزمات الطبية في محافظة نينوى " كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، اطروحة دكتوراه.

- 18- فاتح شامل، 2004، دراسة الكاليف المعمارية ضمن نظام المعلومات المحاسبية " رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التفسير .
- 19- عبد الله، عبد الله عناد نجم، 2006، تطوير نظام المعلومات المحاسبية في المصارف الاسلامية " كلية الادارة والاقتصاد جامعة المستنصرية، رسالة ماجستير .
- 20- جابر، علي فاضل، 2007 " تصميم نظام المعلومات المحاسبية للموارد البشرية في الوحدات الاقتصادية " رسالة ماجستير، الاكاديمية العربية المقدمة في الدنمارك .
- 21- احمد محمد نور، مبادئ المحاسبة المالية (المبادئ والمفاهيم والاجراءات المحاسبية طبقا لمعايير المحاسبة الدولية والعربية والمصرية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002 .
- 22- امين السيد احمد لطفي، اعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة الدولية، الدار الجامعية الاسكندرية، 2008 .
- 23- كمال الدين الدهاوي، تحليل القوائم المالية لاغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .
- 24- الوهابي، يسرى حمدان، (2012) قواعد البيانات ونظم قواعد البيانات .
- 25- قند يلجي، عامر، ابراهيم، والجنابي علاء الدين عبد القادر (2013) "نظم المعلومات الادارية، الطبقة السابعة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الاردن .
- 26- قطيشات، منيب (2005) "قواعد البيانات" طبقة ثانية، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الاردن .
- 27- طه، عبد الجابر، الافصاح المحاسبي ودوره في تنشيط اسواق المال العربية، مجله مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامي جامعه الازهر، العدد التاسع، 1993 .
- 28- السيد احمد، مدى اهمية المعلومات المحاسبية للمستثمرين، منهج مقترح لتطوير الافصاح المحاسبي لتنشيط سوق المال المصري، مجله البحوث التجارية، حزيران، 1993 .
- 29- حنان رضوان، الطبعة الاولى، 2003، النموذج المحاسبي المعاصر في المبادئ المحاسبية، دار الاوائل للنشر والتوزيع، عمان .
- 30- نوفان حامد محمد العليمات، القياس المحاسبي لتكاليف انشطة المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في القوائم المالية الختامية، اطروحة مقدمه لنيل شهادة الكتورة في المحاسبة، جامعه دمشق، سوريا، 2010 .
- 31- مسعود صديقي ومرزوقي مرزوقي، التوحيد المحاسبي الدولي المألوم والموجود، الملتقي الدولي حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، جامعه الوادي، يومي، جانفي، 2010 .
- 32- احمد العمري، طبيعة واهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجله العلوم الانسانية، جامعه محمد خضير بسكرة، نوفمبر، 2002 .
- 33- كمال الدين الدهراوي، سمير كمال محمد، نظم المعلومات المحاسبية ا، دار الجامعة الجديدة النشر، الاسكندرية، 2000 .
- 34- Raymond, Mcloadjr.(1995),Manegment Information System Inter mation "Edition.10<sup>th</sup> Ed,Prentice-Hall.
- 35- Lozan,Fernando,(2006) Introduction to Relational Database Pesigno.
- 36- Romney, Marshall & Stinbart P.J.,(2009)" Accounting information System, 11<sup>th</sup>, Pearson Perntice-Hall.
- 37- Bodnar, George H., Hopwood, Will iams. (2010)."Accounting information systems. Pearson Education, INC.
- 38- Zimmer man j.l, aecounting for decision making and control 2<sup>nd</sup> edition, Chicago, Irwin, 1997.

- 
- 39- Jackson, steve, sawyers, roby " managerial accounting – a focus on decision making ", harcovrt, inc.,2001.
- 40- Romney, marshall b. & stienbart, " accounting information system ", brentice hall, u. s. a.,2000.
- 41- Bodnar, George h., hob wood, Williams,. (2010), " accounting information systems " pearson education, inc.
- 42- Bagranoff, nancy, a, & simkin, mark, g, & normall. c. s., (2010), "accounting information systems", 11<sup>th</sup> ed, jonhon wiley & sons inc.